

## لأهداف التي تم تشخيصها لتطوير منظومة الألبان في أفق 2030 تهم ضمان مردودية القطاع ورفع تنافسيته

كشف المدير العام للمجمع المهني المشترك للحوم الحمراء والألبان، كمال الرجايبي، الخميس، أنّ الأهداف التي تم تشخيصها للنهوض بقطاع الألبان في تونس في أفق 2030 تتمثل في ضمان مردودية القطاع وديمومته ودفع قدراته التنافسية.

وأضاف الرجايبي، خلال ورشة عمل خصصت لتقديم نتائج التشخيص والرؤية المستقبلية والتوجهات الاستراتيجية لمنظومة الألبان في أفق 2030، أن هذا اللقاء الذي يعقب عدة دراسات استراتيجية حول قطاع الألبان يهدف إلى عرض تشخيص حول الوضع الحالي لقطاع الألبان في أفق 2030 ومناقشة توصيات هذا التشخيص والمصادقة عليها بمشاركة المهنيين وكل الأطراف ذات الصلة.

وبين الرجايبي أن مردودية قطاع الألبان في تونس وجودته، مازالتا متدنيتين وهو ما يتطلب إعداد استراتيجية وطنية لتنمية قطاع الألبان ووضع إجراءات تحفيزية وأخرى للمواكبة له على مختلف الأصعدة لبلوغ أفضل النتائج.

وتوصلت 4 فرق إلى مناقشة ووضع توصيات في ختام عملية التشخيص وهي فرق مكلفة بالإنتاج والتجميع والتصنيع والاستهلاك والترويج بهدف معالجة مشاكل منظومة الألبان في تونس وضمان نجاعتها الاقتصادية وازدهارها بما يتيح ضمان الأمن الغذائي لتونس وبلوغ عدة أهداف منها، تحديد سعر الحليب وفق قاعدة الجودة وتنمية الإنتاج لتحقيق الاكتفاء الذاتي والحد من كلفة الانتاجية في حدود 10 بالمائة.

وترنو الدراسة الاستشرافية لمنظومة الألبان إلى ضمان استقرار نمو القطيع بنسبة 0,6 بالمائة خلال العشرية 2020/2030 ورفع التجميع بنسبة 67 بالمائة في حدود 2020 و86 بالمائة في أفق 2030 والتحويل الصناعي إلى 73 بالمائة في أفق 2020 و97 بالمائة في أفق 2030 بما يمكن من الحد من مسالك التوزيع الموازية إلى جانب ضمان تطور سنوي للإنتاج في حدود 2 بالمائة والانتاجية بنسبة 13 بالمائة، في أفق 2030.

وأوصى معدو التشخيص بضرورة رفع صادرات الحليب بنسبة 14 بالمائة في أفق 2030 في حين يتوجب رفع الاستهلاك الفردي للحليب ومشتقاته في تونس بنسبة 3,8 بالمائة في أفق 2030

وقالت ممثلة ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى، سناء زيتوني، من جهته، إن قطاع الألبان في تونس يساهم على المستوى الاقتصادي، بنسبة 11 بالمائة في قيمة الانتاج الفلاحي و25 بالمائة في ما يهم الانتاج الصناعي وفي حدود 40 بالمائة في ما يخص من اليد العاملة.